

# الأخوة الإيمانية ومقتضياتها الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

## العياد

عبدالرزاق البدرا

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله انقوا الله تعالى وراقبوه في السر والشهادة. وراقبوه في السر والعلانية والغيب والشهادة - 00:00:29

عاقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه عباد الله لقد حبانا الله جل وعلا بنعمة عظيمة ومنة جسمية الا وهي بهذا الدين فالله بين القلوب المتناثرة والنفوس المتعادية فاصبح اهل الدين بالدين - 00:00:58

اخوة في الله متحابين في الله متعاونين على طاعة الله يجمعهم دين الله تعالى. وهذه عباد الله نعمة عظمى ومنة كبرى. يجب على كل مسلم ان يكون على ذكر لها والا يغفل عنها. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء - 00:01:32

فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخواننا عباد الله الاخوة الدينية هي رابطة عظيمة وصلةوثيقة ليس في ليس في الروابط والصلات اوثق منها ولا امكن انها عباد الله صلة تجمع بين اهلها باعظم جمع واوثق رابط - 00:02:06

الاخوة في الله عباد الله غايتهم واحدة وهمومهم مشتركة وامالهم واحدة يجمعهم عبادة رب واحد بالاستسلام له والاخلاص في العبودية له. والانقياد لامرها واتباع شرعه والاقتداء برسوله صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:41

الاخوة في الله عباد الله شأنهم كالجسد الواحد امالهم واحدة والامهم واحدة. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعض مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد اذا منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:03:12

الاخوة في الله عباد الله اخوة شأنها ومكانها اعظم من اخوة النسب الاخوة في النسب عباد الله الجامع فيها نسب واحد. والاخوة في الله الجامع فيها دين الله والرابطة فيها عبادة الله والغاية منها نيل رضا الله جل وعلا - 00:03:48

ومن بطاً به دينه لم يسرع به نسبه يقول الله تعالى فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن تقلت موازينه فاولئك هم المفلحون اي من تقلت موازينه بالایمان بالله والعمل بطاعتنه فاولئك هم المفلحون. ومن خف - 00:04:19

موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون الاخوة في الله عباد الله تجمع اهلها على هم مشترك يجمع الجميع وتأملوا ذلك في الدعوة العظيمة المتكررة على لسان كل مسلم - 00:04:51

في كل ركعة من كل صلاة. اهداها الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذه غاية الجميع ومطلب الجميع ان يسيراوا الى الله تبارك وتعالى على صراط مستقيم. وهدي - 00:05:19

دين قوي ينالون به رضا الله جل وعلا. ويفوزون به بجنته. وينجون من سخطه وعقابه ولهذا عباد الله كان كان واجبا على كل مسلم ان يرعى لي هذه الاخوة حقها - 00:05:47

وان يعرف مكانتها وان يحفظ حرمتها وان يتحاشى من كل امر ينقضها او ينقصها عباد الله الاخوة في الله تحتاج من اهل الایمان ومن المتأخرين في الدين الى رعاية وعناية لئلا تنخرم - 00:06:10

الاتيثلم لابد من رعاية لها في ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه الله عليه وسلم وبمطالعة الكتاب والسنة في هذا الباب العظيم

نجد عباد الله ايات واحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

تنوه بهذه الاخوة وتعلی من شأنها وتبيّن موجباتها ومقتضياتها وحقوقها وادابها ومن اجمع ما ورد في السنة في هذا الباب المبارك ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة - 00:07:02

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على وكونوا عباد الله اخوانا المسلمين لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقواها هنا - 00:07:26

نشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. وهذا الحديث من نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا الباب المبارك باب الاخوة الایمانية. وما تقتضيه وتستوجبه - 00:07:57

بين اهل الایمان من حقوق ومقتضيات وواجبات عباد الله وعندما يدخل العبد بشيء مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم او في غيره من احاديثه الشريفة مما يتعلق بالاخوة ومقتضياتها ينقص من ايمانه - 00:08:32

ويضعف من دينه بحسب ما ادخل به من حقوق للاخوة عباد الله ومن جوامع ما جاء في في هذا الباب وهو نظير ما ورد في السنة ايات مباركات في سورة الحجرات - 00:08:58

فيها التنويه بالاخوة الایمانية ومكانتها. وفيه وفيه ذكر لشيء من واجباتها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء - 00:09:21

النساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنبذوا بئس الاسم الفسوق بعد الایمان. ومن لم يتتب فاوilk هم الظالمون. يا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا - 00:09:56

يغتب بعضكم بعضا ایحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا ان يأكل لحم مع أخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله ان الله تواب رحيم. بارك الله لي ولهم في القرآن الكريم - 00:10:26

ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولهم ثائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان - 00:10:46

واسع فضلي وانجودي والامتنان واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله - 00:11:14

اتقوا الله تعالى عباد الله وان من جميل شأن الاخوة الایمانية ما يكون بين اهل الایمان من دعوات عظيمة بظهور الغيب تجمعهم جميعا. فيها سؤال الله غفران الذنوب والعتق من النار والفوز برضا الله جل وعلا - 00:11:38

قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا الله الا الله تغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ودعوة الاخ لأخيه في ظهر الغيب مستجابة - 00:12:09

ولهذا ينبغي على المسلم ان يجعل لاخوانه المسلمين حظا ونصيبا من دعواته بان يغفر ذنبوهم وان يهدى ضالهم وان يجر كسيرهم وان يكون لمستضعفهم عونا ونصيرا حافظا ومؤيدا وان يخذل عدوهم وان يجعل عليه دائرة السوء. فهذا عباد الله - 00:12:41

مطلوب عظيم ومقصد جليل هو من مقتضيات الاخوة وواجباتها. المسلمين والمسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد السهر والحمى اللهم انا نتوجه اليك باسمائك الحسن وصفاتك العليا. وبأنك انت الله لا الله الا انت القوي العزيز - 00:13:14

قوي العزيز المتيين العظيم. ان تعز الاسلام والمسلمين. وتذلل الشرك والمشركين وان تدمر اعداء الدين. هنا وسيدنا ومولانا. كن لاخواننا المستضعفين كن لاخواننا المستضعفين مؤيدا ونصيرا. وحافظا ومعينا. هنا عليك - 00:13:49

باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم. اللهم قاتل الكفرا الذين يصدون عن سبيلك ويذبحون رسليك ويقاتلون اوليائك. اللهم انزل عليهم عذابك - 00:14:19

الله الحق اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك.  
واجعل عمله - 00:14:49

في رظاك واعنه على طاعتكم. اللهم اللهم ارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولادة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع شرعيك واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين اللهم اصلاح ذات بیننا والفتیف بین قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور - 00:15:22

وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وزواجنا وذرياتنا واموالنا واقاتنا. اللهم واجعلنا مباركين اييما كنا. اللهم اتي نفوسنا تقوها. زكها انت خير من زكاها. اللهم ان ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. وامكر لنا ولا تذكر علينا. واهدنا ويسر - 00:15:54  
الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم احفظنا بحفظك يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلمه. اللهم اغفر - 00:16:24

كن لنا ولوالدينا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ان تستغفر لك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسكننا واغثنا. اللهم اسقنا فاغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم - 00:16:44  
رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم رحمتك نرجو فلا تكنا الا اليك لا الله الا انت. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبيا - 00:17:14  
محمد وعلى - 00:17:44